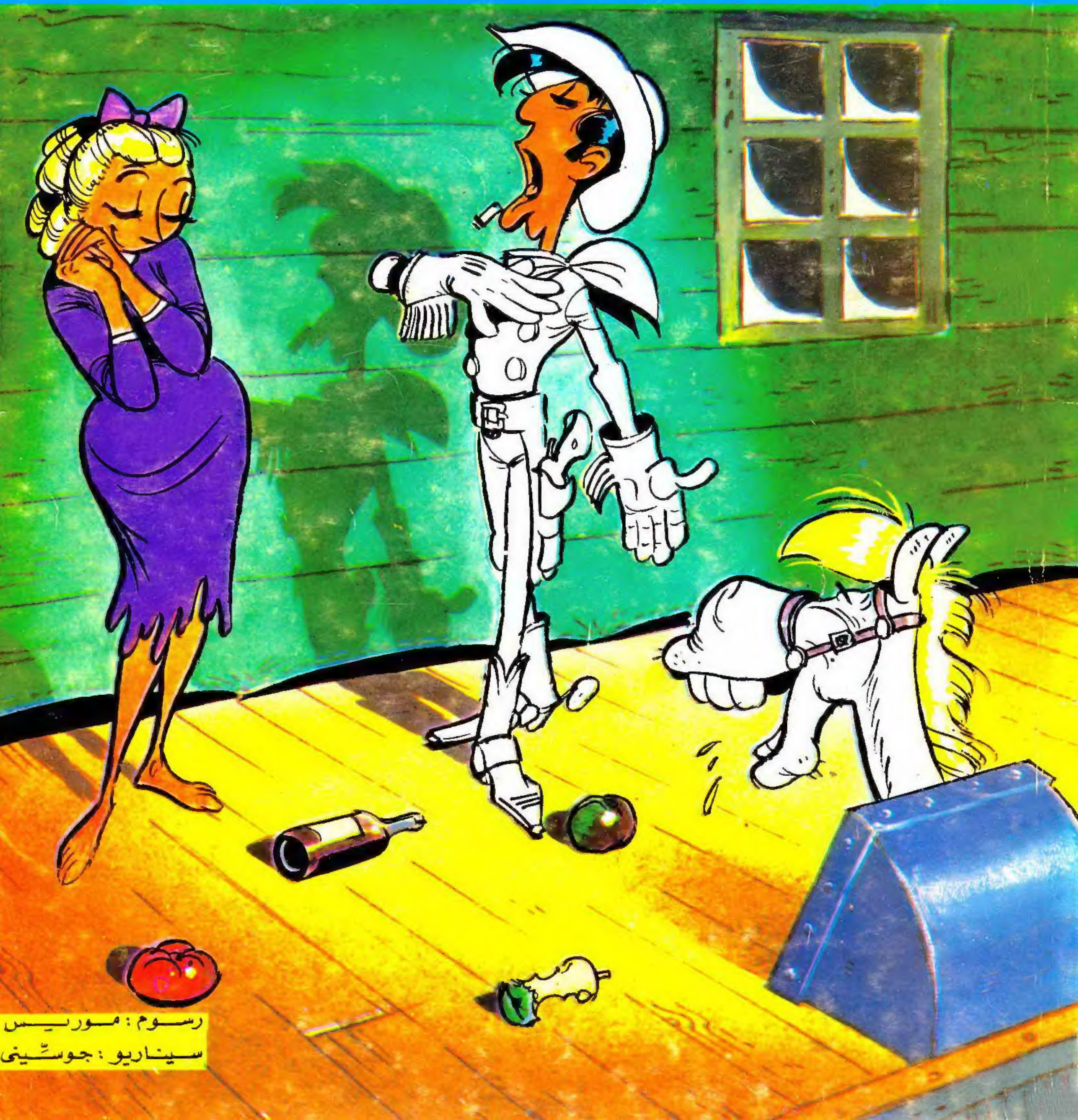
مغامرات مثيرة

الفارس الأبيض



لاكي لوك



رسوم : موريس

سيناريو : جوسيني

دار المعارف - لبنان

ميدان رياض الصلح - ص. ب ٢٣٢٠-١١ - بيروت

دار جـو
يقـدم

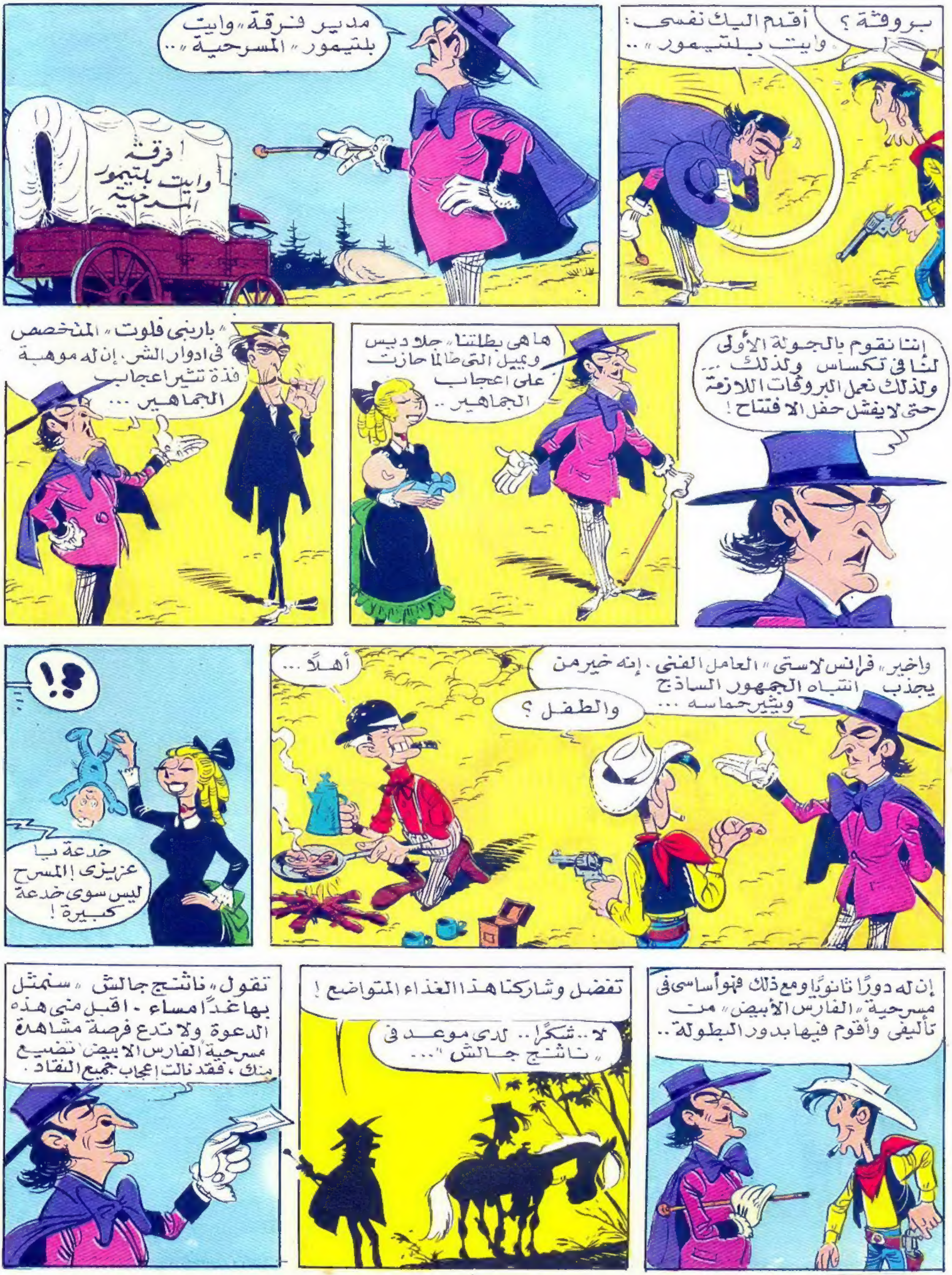
مغـامـرات مثـيرة

لاكي لوك

الفارس الأبيض




الفارس الأبيض
آآآه! آآآه!...
سيدة تستغيث وراء الأشجار!
اتركِ أخي الصغير! لالا! أخي حبيبي! النجدة! عليك اللعنة!
؟
؟
؟
؟
؟
ماذا هنالك يا سيدتي ؟..
...لا شيء!
ياسيدى العزيز قطعت علينا البروفة ... ولكن تصرفك هذا يثبت أن الأداء كان رائعًا!...

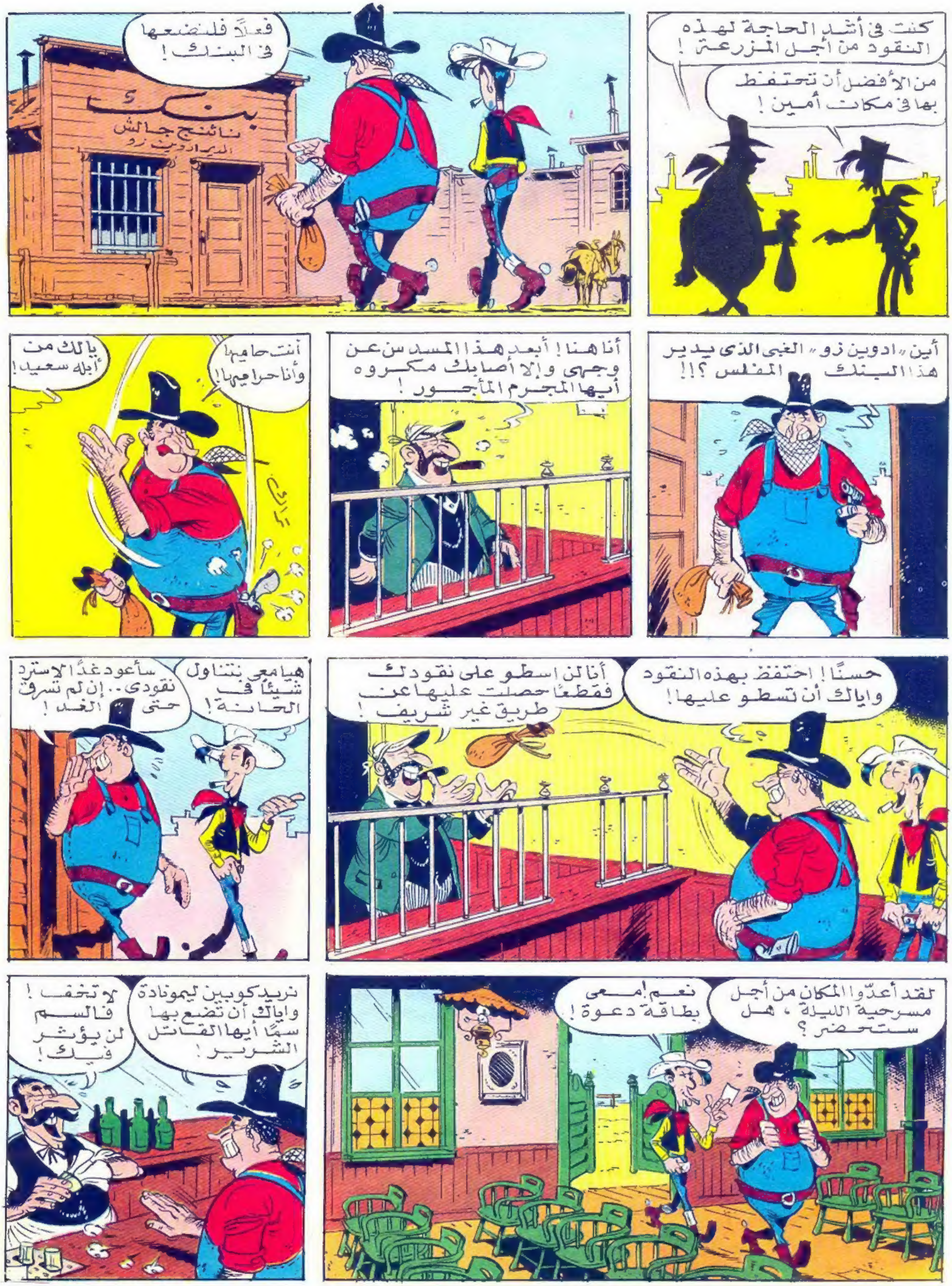

بروفة ؟
أقدم اليك نفسي : «وايت بلتيمور» ..
مدير فرقة «وايت بلتيمور» المسرحية «..
فرقة وايت بلتيمور المسرحية !
إننا نقوم بالجولة الأولى لنا في تكساس وكذلك ... وكذلك نعمل البروفات اللازمة حتى لا يفشل حفل الافتتاح !
ها هى بطلتنا «جلاديس ويمبل» التى طالما حازت على اعجاب الجماهير ..
«بارنبى فلوت» المتخصص فى ادوار الشر. إن له موهبة فذة تثير اعجاب الجماهير ...
واخير «فرانس لاستى» العامل الفنى. إنه خير من يجذب انتباه الجمهور الساذج ويثير حماسه ...
أهلاً ...
والطفل ؟
!؟
خدعة يا عزيزى! المسرح ليس سوى خدعة كبيرة !
إن له دورًا ثانويًا ومع ذلك فهو أساسى فى مسرحية «الفارس الأبيض» من تأليفى وأقوم فيها بدور البطولة ..
تفضل وشاركنا هذا الغداء المتواضع !
لا .. شكرًا .. لدى موعد فى «ناتشج جالش» ...
تقول «ناتشج جالش» سنمثل بها غدًا مساء . اقبل منى هذه الدعوة ولا تدع فرصة مشاهدة مسرحية «الفارس الابيض» تضيع منك ، فقد نالت إعجاب جميع النقاد .

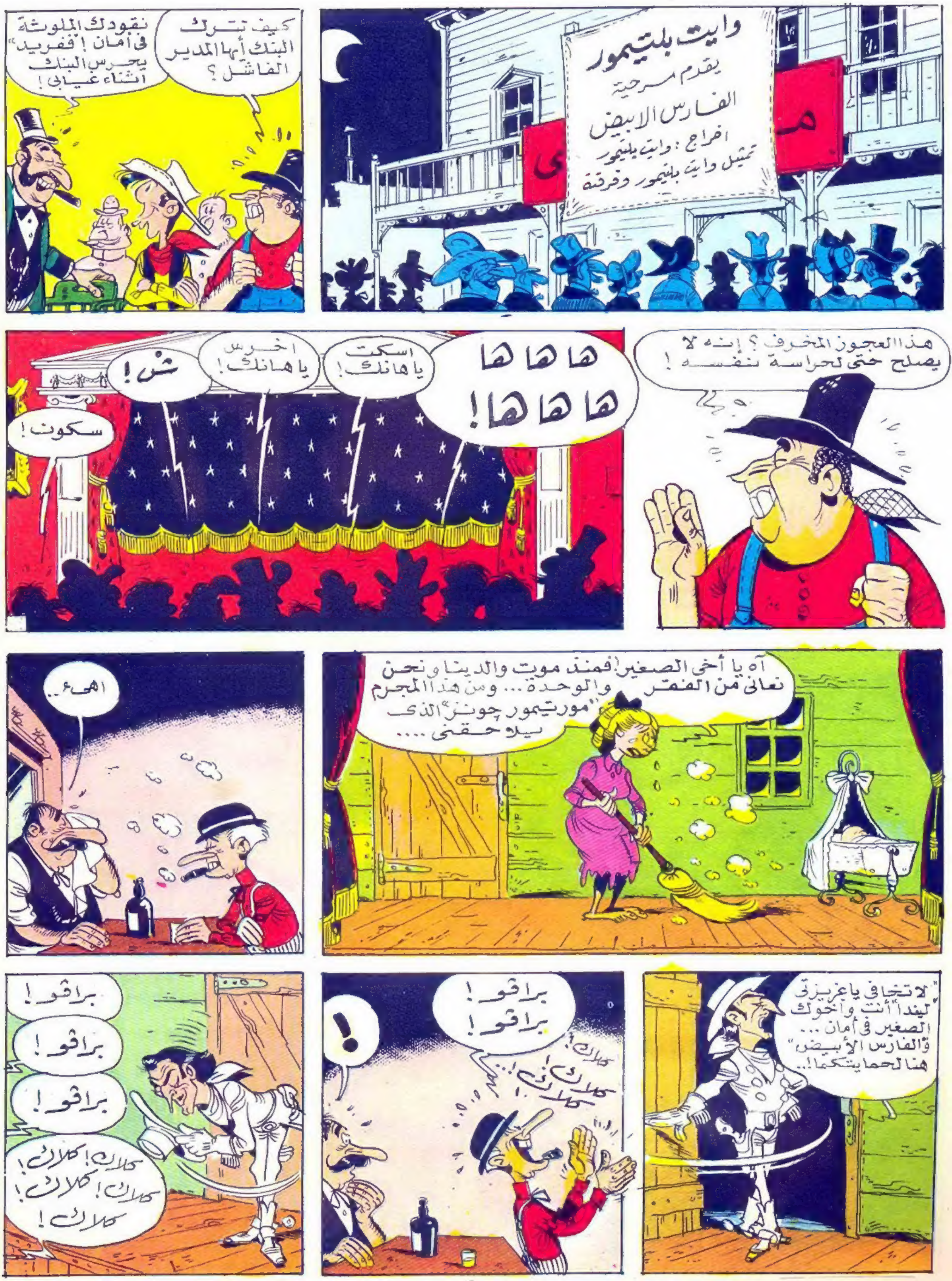


في أقصى الغرب البعيد لا توجد وسائل ترفيه غير السهر في الحانات والرقص وشنق المجرمين، ومن هنا فإن المسرح له مكانة كبيرة بين جمهور غير مثقف، وبالتالي لا يفرق بين التمثيل والواقع...
هناك ثلاثة أنواع من الدراما الناجحة في الغرب أولها: الدراما الكلاسيكية وبالأخص مسرحيات "شيكسبير"...
هذا المساء مسرحية روميو وجولييت
إن روح "ماركوشيو" ترفرف فوق رؤوسنا فهي تنتظر الالتقاء بروحك، فليذهب إليها أحدنا أو كلانا.
"لقد كنت صديقه أيها التعس فلتذهب روحك أنت إليه!"
هذا سيحسم الأمر!
اراهن بـ١٠ دولارات على "روميو"!
اتفقنا!
وانا ٢٥ دولارا على "تيبالت"!
لا داعي للتمثيل على المسرح!
هيّا!
اهجم يا "روميو"!
انتصر "روميو"!
؟!
ادفع لي ١٠ دولارات
إنها خدعة!
لم يمس السيف "تيبالت"!
إنه غش!
أين "شيكسبير" لنشنقه!
سنريهم كيف نعامل الغشاشين!
؟
؟
قطران


... فنرى مثلاً "بيل سليم" وقد أحرز البطولة ووصل الى المجد بالقبض على القائد الهندى الخطير "الفيل الوردى" ...
والنوع الثانى من المسرحيات - هو نوع غريب ولكنه خاص بالغرب ويمثله ... فعندما يرغب بطل من الأبطال أن يربح مالاً فإنه يقوم بتمثيل دوره الحقيقى فى الحياة على خشبة المسرح ....
ليتني لم أوافق على التمثيل فى هذه المنطقة
لا تضطرب هكذا، تماسك يا "بيل"!
أتماسك ؟! ألق نظرة على الجمهور !!
ولكن المسرحيات المفضلة لدى جمهور الغرب هى الميلو دراما*...
آآآه ! اترك أخى الصغير ! أخى حبيبي .. اتركه ! عليك اللعنة ! النجدة !
"اقبلى الزواج منى يا "ليندا" ! والا ساحرمك هذا الطفل مدى الحياة !
"الفارس الأبيض" !
اللعنة !
* الميلودراما حيث تقود العناية الالهية الفتى الأول لانقاذ الفتاة البريئة من براثن الشرير ....
استعد لمنازلتى أيها الشقى !


«ناثنج جالش»
لدينا قطرات
لدينا ريش
ونحب المرح
«لاكي لوك»!
أيها المتشرد!
؟
بام!
بام!
فووو...
«هانك واليس»!
أيها الوغد القبيح!
قلها ثانية
لو كنت رجلاً!
أنا قادم اليك من بلدة «ابلين» وكنت سأزورك بالمزرعة فلم أتوقع مقابلتك في المدينة!
الجميع موجودون بالمدينة الليلة لمشاهدة الفرقة المسرحية التي وصلت مؤخراً! نوع من التغيير بعيداً عن تربية البقر!
بمناسبة البقر لقد بعت قطيعك في مدينة «ابلين» بمبلغ ١٠,٠٠٠ دولاراً ... النقود في كيس فوق حصاني!
ياله من حصان ثمين!
ارفع رجليك ايها الحيوان الغبي اعطني النقود!
ماذا دهاه؟!! لن تجد حصاناً يتصرف مثل هذا التصرف الأحمق ...


كنت في أشد الحاجة لهذه النقود من أجل المزرعة !
من الأفضل أن تحتفظ بها في مكان أمين !
فعلاً فلنضعها في البنك !
بنك
ناثنج جالش
المدير ادوين زو
أين «ادوين زو» الغبي الذي يدير هذا البنك المفلس ؟!!
أنا هنا ! أبعد هذا المسدس عن وجهي وإلا أصابك مكروه أيها المجرم المأجور !
أنت حاميها وأنا حراميها !
يا لك من أبله سعيد !
حسنًا ! احتفظ بهذه النقود وإياك أن تسطو عليها !
أنا لن أسطو على نقودك فقطعًا حصلت عليها عن طريق غير شريف !
هيا معي نتناول شيئًا في الحانة !
سأعود غدًا لاسترد نقودي.. إن لم تسرق حتى الغد !
لقد أعدّوا المكان من أجل مسرحية الليلة ، هل ستحضر ؟
نعم ! معي بطاقة دعوة !
نريد كوبين ليمونادة وإياك أن تضع بهما سمًا أيها القاتل الشرير !
لا تخف ! فالسم لن يؤثر فيك !



وايت بلتيمور
يقدم مسرحية
الفارس الابيض
اخراج : وايت بلتيمور
تمثيل وايت بلتيمور وفرقته
كيف تترك البنك أيها المدير الفاشل ؟
نقودك الملوثة فى أمان ! "ففريد" يحرس البنك اثناء غيابى !
هذا العجوز المخرف ؟ إنه لا يصلح حتى لحراسة نفسه !
ها ها ها ها ها ها !
اسكت يا هانك !
اخرس يا هانك !
شش !
سكوت !
آه يا أخى الصغير ! فمنذ موت والدينا ونحن نعانى من الفقر والوحدة ... ومن هذا المجرم "مورتيمور چونز" الذى يلاحقنى ....
اهىء ..
"لا تخافى يا عزيزتى "ليندا" أنت وأخوك الصغير فى أمان ... و"الفارس الأبيض" هنا لحمايتكما !..
!
براڤو ! براڤو !
كلاك ! كلاك ! كلاك !
براڤو !
براڤو !
براڤو !
كلاك ! كلاك ! كلاك ! كلاك ! كلاك !


ما رأيك في هذه المسرحية؟
أنا لا يعجبني سوى سباق الخيل .. قصص الادميين الذين يسيرون على قدمين لا تثير فضولي ...
هيء
كوب من الشراب من فضلك!
اسكت! الا تراهم يمثلون على المسرح؟
ليس هذا من شأنك! أريد شرابي ...
طاخ!
إنه انسان عديم الذوق والاحساس!
"اتركه أخي الصغير! أخي حبيبي! اتركه! عليك اللعنة! النجدة!"
اقبلي الزواج مني يا ليندا! والا سأحرمك من هذا الطفل مدى الحياة!...
أيها الوغد!!..
أيها الشقي!..
ابتعد عن هذه الفتاة المسكينة!...
أيها المجرم!
لا تقترب من الطفل!.


سيداتي .. سادتي ارجوكم ...
الموت له !
القطران والريش !
لا ! فلنشنقه !
سكوت !
طاخ !
اتركوه يزاول مهنته !
أتسمي تعذيب فتاة بائسة مهنة ؟!!
نعم ! فتاة يتيمة لاحول لها ولاقوة !!
هذا مجرد تمثيل ! لقد شاهدت البروفة وأعرف المسرحية «الفارس الأبيض» سيصل في الوقت المناسب !
«الفارس الأبيض» !..
«اللعنة» !
لقد وصل ! ألم أقل لكم ؟!
هيا ! استأنفوا العرض ...
شكراً ياسيد «لوك» !
استعد لمنازلتي ايها الشقي !
لقد تعرض البنك لسطو مسلح !



لاكى ! أنت تعرف نهاية المسرحية.. هل ما يقوله فريد جزء منها ؟.
لا.. لا أظن ذلك...
لا.. لا أبـداً !..
أيها المهمل.. لقد حذرتك من هذا العجوز الذى لا يصلح لحراسة بنكك المفلس !!
"هانك" !.. هل تمزح أم أنك غاضب فعلاً ؟...
أتراني أمزح ؟ إننى أريد أن أقضى عليك !!
اهدأ يا "هانك" !
اهدأ !؟ طبعاً الأمر لا يهمك لأنه ليس مالك يا أنانى !
طاخ
الجمهور لا يتفق فى الرأى فى الحكم على المسرحية...
لا.. لا !.. إنهم يمزحون !
فى الحقيقة أنا لم أرهم من قبل يمزحون بهذه الدرجة !..


آسف يا لاكي لقد فقدت السيطرة على نفسي.. ولكن سأفقد مزرعتي ان لم استرد نقودي!
أخبرني بما حدث يا «فريد»!
دخل عليّ رجل ملثم شاهراً مسدسه أمرني بفتح الخزانة ثم ضربني على رأسي.. ولكن لحسن الحظ لم يكن بالخزانة إلا أموال «هانك»
أيها المجنون! سوف...
اهدأ يا «هانك»..
فلنحاول اللحاق باللص! اتبعوني جميعًا!..
وفي هذه الأثناء
أظن أن العرض قد انتهى يا «فراس» اجمع الديكور!
حسنًا!
أدعوكم إلى هذا الشراب!
نحن ثلاثة أفراد...
أنا لا أقدم شرابًا لسارق الأطفال!


وفي صباح اليوم التالي ...
أيها السادة! هل أمسكتم المجرمين الذين تجرؤا وأفسدوا علينا المسرحية؟...
لم نقع لهم على أثر! هل أنتم راحلون؟
نعم لدينا موعد في "ماينرس باس"...
بالمناسبة، كيف تنتهي المسرحية؟ من حقي طبعًا أن أعرف طالما دفعت ثمن التذكرة!...
أقتل الشرير وأنقذ الفتاة وأرحل مع غروب الشمس وأنا أغني، أنا راعي بقر مسكين وحيد....
أعتقد أنني رأيت هذه المسرحية من قبل....
أيها المتشرد مازال لدي ما يكفي لدعوتك على كأس من الشراب! هيا!
أنا سعيد إذ أراك تبتسم ولكن لنشرب بسرعة، فيجب أن أرحل فورًا.
إلى أين تذهب؟
إلى "ماينرس باس"!



مايترس باس
نحن لا نحفر مناجم فقط
بل أيضا مدافن جميلة
مطعم عمال الفحم
حانة عمال الفح
مكتب
منظرنا ملفت للنظر، انتظرني خارج المدينة يا أصيل حتى لا يشعر بي أحد ...
فندق بالاس
لعمال مناجم الفحم
حمام ساخن
أريد حجرة من فضلك !
سأعطيك الحجرة الأخيرة ... فالفندق مزدحم بالعمال لأن هناك عرض مسرحي الليلة !
هل أبعث لك بماء للحمام ؟
بالعكس، ابعث لي بشوال من الفحم !
شوال فحم ؟!. ولكننا قمنا بتدفئة الفندق ... حتى المدينة نفسها دافئة ... ولكن كما تحب يا سيدي ... أمرك !...
وفي المساء ...
!؟!


أيـن المسـرح ؟
في آخر الطريق ... إنهم يلعبون المسرحية في المخزن القديم!
ها ها! ناصح جداً .. من سيميزني عن بقية عمال المناجم ؟
وايت بلتيمور
يقدم مسرحية
تمثيل وايت بلتيمور وفرقته
تمثيل وايت بلتيمور وفر
!
وتتابع العرض ....
آآآه ! اترك أخي الصغير!! أخي حبيبي! اتركه عليك اللعنة! النجدة!
اقبلي الزواج مني يا ليندا! وإلا سأحرمك هذا الطفل مدى الحياة!
أيها الوغد ... !!!
وحش !
هوووو !
المجرم !
الفارس الابيض !
اللعنة !
برافو ! برافو !
استعد لمنازلتي أيها الشقي !
لقد سطوا على خزانة المخيم !!



لقد ضربني أحد على رأسي! وعندما عدت لوعيي وجدت اللصوص والنقود قد اختفوا!..
مرتباتنا!
فلنقبض عليهم!
أسرعوا إلى الجياد!
هذا الحادث أفسد علينا المسرحية.. وطبعًا من غير المعقول أن نستمر في التمثيل من أجل مشاهد واحد... هل تحب أن أروي لك نهاية المسرحية؟...
أعرفها ياسيد "بلتيمور" لقد رويتها لي من قبل!..
من تكون أنت؟
لأول مرة ينقلب الوضع ويصبح الجمهور المساكين.. أنا "لاكي لوك"! في خدمتك!
"لاكي لوك" يالها من مفاجأة!
فعلاً.. وما أكثر المفاجآت.. يبدو لي أنني لن أرى أبدًا نهاية المسرحية...
طبعًا! طبعًا! لأن هذه البلاد لا تحكمها قوانين، فحدث كهذا لا يمكن أن يحدث في نيويورك...
هل تقصد أن لنا يدًا في هذه الجرائم؟
... فتشنا إذا شئت!...
لا... سأنتظر عودة العمال...


وصباح اليوم التالي..
فندق عمال الفحم
هل وجدتموهم؟
بحثنا عنهم حتى في المنجم ولم نجد لهم أثراً...
... لم نجد إلا حصان أحد اللصوص في مدخل المدينة...
أصيل!
تركتهم يقبضون عليّ وكأنني مهر صغير!..
أهذا حصانك أيها الغريب؟
اختلط عليكم الأمر! سأشرح لكم...
يا لها من صدفة عجيبة!..
صدفة؟
"لاكي كان في "باتش جالش" وقت سرقة البنك هناك...
هراء! ثم أني كنت أشاهد أمس المسرحية وقت وقوع السرقة!..
وكنت أجلس بجانبك بالتحديد.
لا أتذكر...
صدقني... أنا اليوم أبيض وأنت أسود ولكني كنت بالأمس الأسود وأنت الأبيض و....
أحضروا الطلاء الأبيض والريش!!
قطعاً يقصد القطران والريش!!
لا... فإن القطران لا يظهر واضحاً على عمال مناجم الفحم!


أرجوكم!! لاتلحقوا به أذى! هناك خطأ ما!
إننا نعرف يا آنسة أنك فتاة حساسة وطيبة القلب.. ولكن...
فندق بالاس لعمال مناجم الفحم
أكرر رجاء زميلتي، لا تنالوا هذا الفتى بالأذى!
اسكت أنت يا سارق الأطفال!
طبعًا المجرم يدافع عن المجرم!
هيابنا يا أصدقاء! الأمر لا يعنينا...
فلنشنقه!
كان يجب أن نشنق الأخرى أيضًا!.
..هيابنا فالعرض يجب أن يستمر!..
إذا كنت تريد الإبقاء على حياتك.. أخبرنا أين النقود!!
ليست معي!
ما العمل إذن؟
نشنقه فالعرض يجب أن يستمر!..
إنها نهاية المطاف يا صديقي...
سأنقذك!.. حتى لو كان حبل المشنقة حول رقبتك يا فارسي العزيز...



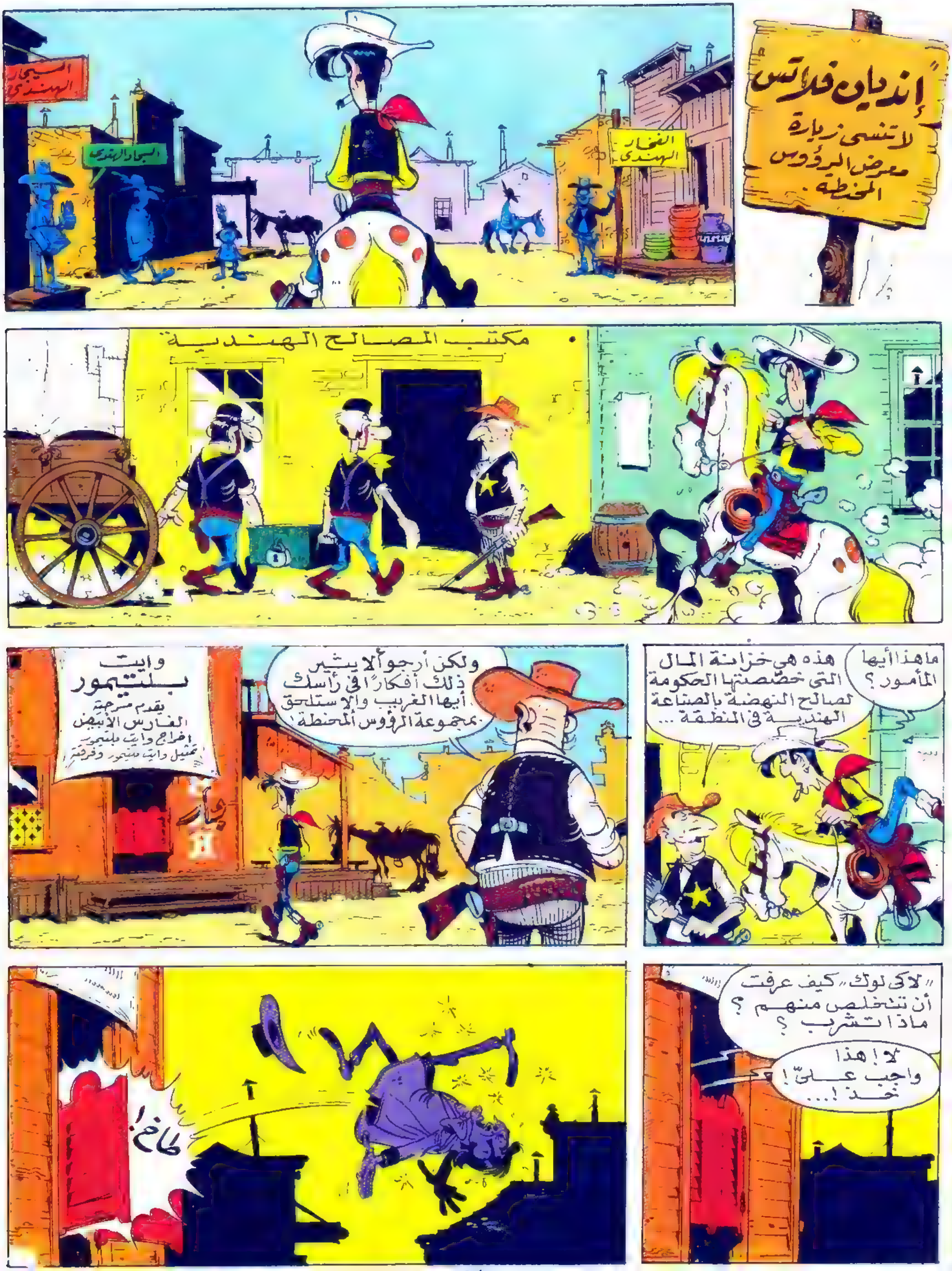
هيا يا فرانك !. طوّق عنقه وتنننه من أمره !
لم أكن أتصور أنك خائب إلى هذه الدرجة يا « فرانك » !
اثبت أيها الفارس !
إلى الجياد بسرعة ! يجب ان نلحق به !
بم ! بام ! بام !



لا فائدة !. إن جواده سريع وجياد نا ستعبة من الجرى طو ال الليل ...
ضاعت المرتبات .. ولكن لاداعى للتشاؤم طالما يوجد فحم فى المنجم ...
بالمناسبة أحب أن اعرف نهاية مسرحية " الفارس الابيض"...
اذهب الى " انديان فلاتس " حيث توجهت الفرقة لتقدم عرضها القادم ...
وخلال ذلك الوقت ...
ياترى هل أحنى فارسى رأسه ليتفادى غصن هذه الشجرة ؟!
يـاه ! يـاه !
أنت تعلم جيداً إننى أكون نائمًا عند ما أترك لك اللجام !..
كم أتوق لمشاهدة المسرح فيجب أن نعثر على "الفارس الأبيض" !..


وفيما بعد ...
مسرح ؟! ... لمن ؟! طبعًا لا توجد مسارح في هذه المنطقة ....
كيف لم أفكر في ذلك ؟!.
حانة
وبعد ذلك ...
هل تظن أننا في حاجة إلى مسرح ؟... إن العرض هنا مستمر كما ترى ليلاً ونهارًا !...
وبعد ذلك بكثير ...
المسرح يا صديقي نتركه للمثقفين ! لدينا الليلة عرض سيحوز إعجابك !
يبدو أنك مثقف !
لن أجدهم في هذه البلاد الشاسعة !. وفي هذه الحالة يجب أن يبيع « هانك » المسكين مزرعته ..


أيها الإخوة الهنود إني لست قادمًا للحرب وإني أحب السلام !
نحن أيضًا نريد السلام يا ذا الوجه الكالح !
ولكن ... ألوان الحرب على ... وجوهكم ؟
لا هذه الألوان للمهرجات ... سنذهب الليلة إلى المسرح !..
تقول المسرح ؟
نعم لقد بدأنا نحب المسرح منذ أن قبضنا على وجوه كالحة تلعب فوق المسرح ...
!
وهذه الوجوه الكالحة مثلت لنا قصة "هاملت".. وجوه كالحه .. لا نعرف "تكون أولا تكون" من شدة خوفهم منا ولكنهم يلعبون جيدًا على المسرح ..
لقد تركناهم يذهبون . لكن "اوفيليا" كانت تفضل البقاء معنا لقد كانت تقول " مع الهنود أضمن الطعام كل يوم" ...
وفي أي بلد يمثلون الليلة ؟..
" انديان فلاتس" في هذا الاتجاه !
شكرًا ليلة طيبة أيها الزعيم !
طبعًا ستكون ليلة جميلة وخصوصًا أن ابني "يورك" سيذهب الليلة لأول مرة الى المسرح ! أليس كذلك يا يورك" ؟
آه !..



إنديان فلاتس
لاتنسى زيارة معرض الرؤوس المحنطة
الفخار الهندي
السجاد الهندي
السيجار الهندي
مكتب المصالح الهندية
ماهذا أيها المأمور ؟
هذه هي خزانة المال التي خصصتها الحكومة لصالح النهضة بالصناعة الهندية في المنطقة ...
ولكن أرجو ألا يثير ذلك أفكاراً في رأسك أيها الغريب والا ستلحق بمجموعة الرؤوس المحنطة !
وايت بلتيمور
يقدم مسرحية الفارس الأبيض
إخراج وايت بلتيمور
تمثيل وايت بلتيمور وفرقته
« لاكي لوك » كيف عرفت أن تتخلص منهم ؟ ماذا تشرب ؟
لا ! هذا واجب عليّ ! خذ !...
طاخ !



لماذا ضربتني ؟
إنّ لك موهبة الناقد الفني يا صديقي !
كنت سأشنق بسببك في «ماينرس» !! ولكني أحذرك.. إنني وراءك! وسأبقى هنا...
فندق تشيبي
حذار أن يقع سطو مسلح جديد في أثناء المسرحية !
ممنوع دق طبول الحرب بعد الساعة العاشرة
توك توك..
نعم !
السيد «بلتيمور» في حجرته يريد التحدث معك.
هنا !
٧
أدخل ! انظر آثار فعلتك !..
؟
كيف أمثل دور «الفارس الأبيض» وآثار اللكمة على وجهي ؟!!


فبسبب شكوكك الحمقاء.. لن أستطيع التمثيل الليلة
مستحيل يا "وايت" .. إن الأماكن كلها محجوزة! العرض يجب أن يستمر والاستقوم ثورة!
وهل تشك فى أننى كنت سأشنق بسببك!
حسنًا.. لقد أخطأت.. ولكن كيف نتصرف الليلة ؟
لدى فكرة!..
لماذا لا يقوم السيد "لاكى لوك" بدورك الليلة؟ إنه يعرفه جيدًا من كثرة مشاهدته للمسرحية!
أنا ؟!
طبعًا! ثم إن الدور بسيط للغاية!..
لا تبالغ!..
هذا مستحيل! أنا لا أعرف...
حاول من أجلى..
ستصاب بحمى المسرح ياسيد "لاكى لوك"! تخيل الأضواء والتصفيق
كما أن وضعك هذا سيسهل عليك مراقبة الجميع!
وفى هذا المساء...
لابد أنه وقع فى وعاء به مسحوق "رايسو"!
بدلاً من الضحك هكذا بغباء.. إذهب ناحية الحانة ربما احتجت إليك.. واحترس.. هذه المرة!..


بابا أهذا هو المسرح؟
نعم! ولكن عند رفع الستار سيكون أكثر إثارة!..
آه؟... سترفع الستار؟!
إحم!... هل يضايقك أن تخلع ريشك؟
أنت مضطرب يا صديقي؟
بعض الشيء.. ولكني أتفاءل بهذا المسدس..
تتفاءل وتتشاءم تمامًا كالممثل المحترف!
آه يا أخي الصغير منذ موت والدينا ونحن نعاني من الفقر والوحدة... ومن هذا المجرم "مورتيمور جونز" الذي يلاحقني...
جاء دورك!..
قلت "المجرم مورتيمور يلاحقني!..."
ادخل! "فرانس" في الصالة سيعطي إشارة التصفيق
آه.. يا صد.. صغ.. صغيرتي "جلاد.. ليندا" أنت وأخوك لستما.. وحد.. لستما وحد..
وحدنا؟
تمامًا.. أنا الساة.. "الفارس الأبيض" هنا لحما... لحمايتا.. تاتا...
برافو!
لماذا تصفق أيها الابله؟!
تصفيق تصفيق


الفصل الثاني
« آآاه ! اترك أخي الصغير ! .. أخي حبيبي ! اتركه ! .. عليك اللعنة ! النجدة !
اقبلي الزواج مني يا « ليندا » ! والا سأحرمك من الطفل مدى الحياة ! ..
حسناً .. جاء دوري !
ياهوو ! لاتلمس الطفل أيها الوجه الكالح ! ...
« الفارس الأبيض » ؟!
هاها ! لاتعتمدي على هذا الجبان في حمايتك يا مسكينة !
نحن سنساعدك ونحطم لك أنف « مورتيمور » !!
من يقترب منه سأطلق عليه النار !
بام !
لا : لقد خرجت على النص ! ... المفروض أن تحميني أنا !
مكتب المصالح الهندية سرق !!
وجه هذا « الفارس الأبيض » ليس غريب علي !!
لقد عرفته ! كان هناك في « مايترس باس »
... هو الذي سرق خزينة المنجم وكنا سنشنقه !!


أقبضوا عليه !!
احضروا حبلاً بسرعة !!
اثبتوا في اماكنكم ! المسدس حقيقي وليس خدعة مسرحية !
كنت بدأت أقلق عليك ...
إن هذا يذكرني باليوم الذي أخطأت فيه النافذة !!
أسرعوا بالجياد واقبضوا عليه !
هيا نرحل من هنا يا «جلاديس» وإلا شكوا فينا أيضاً
بابا !! «يورك» أحب المسرح !



وفي اليوم التالي
يمكنك أن تبطئ... لقد فقدوا آثارنا!
أعني مرة في حياتي أن أدخل مدينة مسرعًا وأن أخرج ببطء...
هذا ما احتاج إليه.. كي أتخلص من هذا الزي المسرحي!
محلات كل شيء
أريد قميصًا أخضر ومنديلاً أحمر وبنطلونا أزرق وحذاء بنيًا وصديريا أسود. وأرني القبعات...
أنت زبون واثق من نفسه!
ولنبحث الآن عن أبطالنا!..
خذ! شم!
شم.. شم..
شم! شم!
شم! شم!
وجاء المساء..
براقو يا صديقي!..
أول مرة أكتشف أن حاسة الشم عندي أقوى من البصر!..



فرقة
وايت بلت
!
حضرت لأعيد إليك
زيك....
بدأت أضجر منك..
فأعمالك الاجرامية...
أفسدت عروضنا المسرحية...
..حتى دورى الذى أديته بدلاً منى كنت ضعيفاً
جداً فى تقديمه. كما أن أهالى «انديان فلاتس» بدأوا يشكون
فينا لاعتقادهم أنك واحد منا!...
سأبحث فى العربة
عن المال المسروق!
هل وجدت
شيئاً؟...
وجدت ذقوناً وأنوفاً
مستعارة واسلحة
وتذاكر مزورة!..
ياصديقى
المسرح ليس سوى
خدعة كبيرة!
تفضل وشاركنا
الطعام!...



أظن يا «لاكي لوك» أن الوقت قد حان ليذهب كل منا في طريقه !
أبدا ! لقد كان «فلوت» على حق.. فقد أصبت بحمى المسرح.
أنت عنيد ولكن أعلم أنه ليس معي نقود لأدفعها لك. ولقد تحققت من ذلك بنفسك .
أنا ممثل هاوي ولا أريد أتعابا.. ولكن لا تحاولوا الهرب هذه المرة فحصاني سيلحق بكم كالصاروخ ...
نهرب ؟! ولماذا ؟ إنهم ينتظروننا غدا في «تمبل ويد» ومازال لدينا وقت كاف.
كفى! كفى! لا احتمل هذا الشك !
أبنا سيدة شريفة !...
هذا جزء من مسرحية السيدة الخائنة ...
ارفعي رأسك يا صديقتي وتغلبي على أحزانك ...
هذا جزء من مسرحية الصراع الدامي التي لاقت نجاحا عظيما في الجنوب
لا تخافي يا عزيزتي ستنتهي قريبا رحلة العذاب ...
... وهذا جزء من مسرحية «عذاب والآم» مؤثرة للغاية ولاقت نجاحا عظيما في الشمال ...
كفى ! اسدل الستار ! واتركني أنام !...
... وهذه مسرحية «لاكي لوك» والمجانين



تمبل ويد
تجد ما يسرك من لعب الورق ولعب الزهر
دائمًا تختار المدينة المناسبة لنشاطك..
لا أحب هذا المزاح يا «لوك»
بنك المزارعين
فرقة ايبت لتيمور
حانة
تمبل ويد
لعب الزهر لعب الورق
سنمثل في هذه الحانة الليلة ...
أهلاً بكم ! نرحب بالفرق المسرحية !
أتلعب معي ؟
نعم العب
وزّع الورق !
يُدرّ على الورق ربحًا كبيرًا ولكن أحيانًا أحب التغيير .. ماذا تشربون ياسادة ؟
شرابًا خفيفًا !
أنا ! أيضًا !
أنا ! أيضًا !
برتقالاً لي... وللآنسة «جلادبس»
ثلاثة شراب واثنين برتقال !
بام !
ماهذا ؟
انهما السخيفان «تد» وذو اللحية" فهما دائمًا يلعبان ألعابًا خطيرة ومنعتهم كثيرًا من ذلك !
لن يلعب «تد» ثانيًا !



تفضلوا الطلبات يا سادة يا كرام !..
ضعها هنا واتركنا نتكلم !
أطعه إنه الزعيم !
فهمت لعبتك يا «باتيمور» ! أنت الذى قمت بعمليات السطو خلال عرض مسرحية «الفارس الأبيض»
... تنتهز فرصة المتاجرة التى يثيرها ظهور «فلوت» فى دور موريتمور على خشبة المسرح لتتسلل خارجًا...
و «لاستى» فى الصالة يشجع المعركة ليعطيك أطول فرصة ممكنة !...
خيالك خصب يا «لاكى لوك» إنك تصلح مؤلف مسرحى ...
والذى يسهل لك السرقة هو عدم وجود حراسة كافية على الخزنة ، فالكل يحضر ليشاهد المسرحية !
اثبت ذلك إن استطعت !..
حسنًا ! سأقف هذه الليلة فى الكواليس وأراقبكم !...
وإذا لم يحدث سطو على خزانة المزارعين هذه الليلة ستثبت صحة نظريتى !
يا له من منطق عجيب يا «لاكى لوك» !
اوقفوا اللعب ! واخلوا القاعة فورًا ! سنعد المكان لعرض الليلة ! "بيلى" ! "فريد" ! اجمعا النقود !..

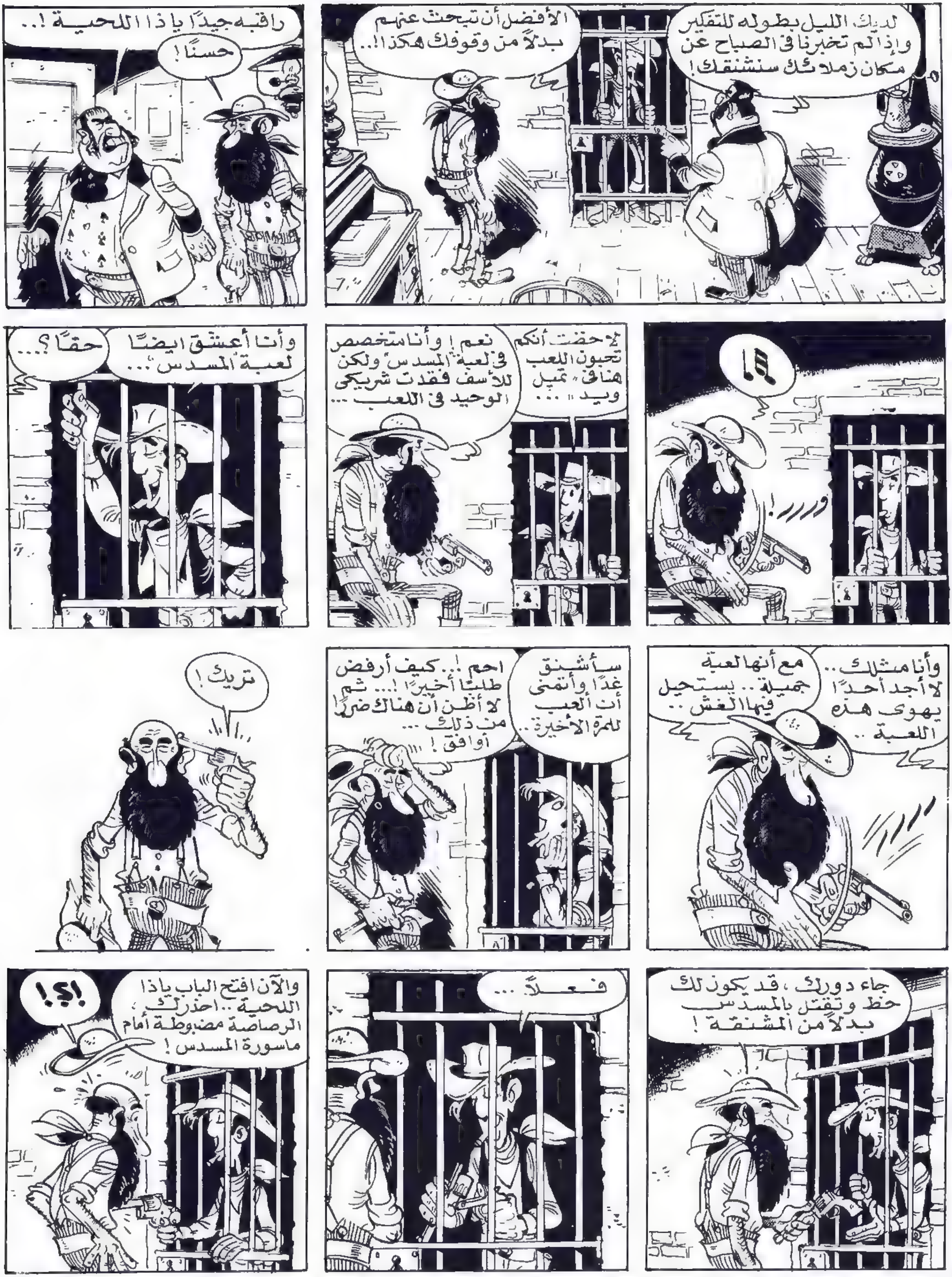


وفى المساء..
أتحب أن تلعب معى حتى يحين موعد رفع الستار ؟
سأقف فى الكواليس .. ولن أتركك تغيب عن نظرى...
وأنت يا "لاستى" قف فى هذا الركن من الصالة حتى اراك جيدًا من مكانى هذا...
آه ! يا أخى الصغير منذ موت والدينا ونحن نعانى من الفقر والوحدة ومن هذا المجرم "موريتيمور جونز" الذى يلاحقنى...
الفصل الثالث...
لا تخافى يا عزيزتى "ليندا" ! أنت وأخوك الصغير فى أمان .. انا "الفارس الابيض" هنا لحمايتكما...
آآآه ! اترك أخى الصغير ! أخى حبيبى اتركه .. عليك اللعنة !.. النجدة !
اقبلى الزواج منى يا "ليندا" ! والا سأحرمك من هذا الطفل مدى الحياة !..
هووو !!
الموت له
المجرم !
سارق الأطفال !
وأخيرًا سأرى نهاية المسرحية.. اعترف أفضل لك يا "بلتيموز" !
لقد استولوا على خزانة المزارعين !!



سطوا على الخزانة !!
هيا بنا !!!
هل صدقت أخيرًا يا صديقي أن اللص ليس من أعضاء الفرقة؟
؟ ؟ ؟
خزانة المزارعين
الخزانة مغلقة ابتعدوا والا سأطلق النار من خلف الباب !
أنا يا "جورج" ! افتح !
ماذا دهاك ؟
ألم يهاجمك أحد ؟...
يهاجمني أحد هل جننت ؟
خدعونا الأبالسة !!
الى الحانة بسرعة !!
معك حق ! هيا نشاهد نهاية المسرحية !
لو خطف "مورتيمور" الطفل سأمزقه اربا !
أرجو ألا يكون قد استغل غيابنا وأساء للسيدة الطيبة !


لكن أين ذهب الممثلون ؟
النجدة ياسيدي ! سرقت خزانة الحانة ! جميع النقود اختفت !...
فلنطارد أفراد الفرقة ! فهم اللصوص !
انظروا ! لقد اخبرني الفارس الابيض أن هذا الشخص هو اللص !
أنا ؟!
ابداً ! لقد كنت أتحرى عنهم و...
ألق المسدس أيها الغريب.. وارفع يديك !
ماذا حدث ؟...
آخ !.. خرج من الباب !.. هذه علامة سيئة !!


لديك الليل بطوله للتفكير وإذا لم تخبرنا في الصباح عن مكان زملائك سنشنقك !
الأفضل أن تبحث عنهم بدلاً من وقوفك هكذا !..
راقبه جيداً يا ذا اللحيــة !..
حسناً !
وررر !
لاحظت أنكم تحبون اللعب هناك، "تميل ويد" ...
نعم ! وأنا متخصص في لعبة "المسدس" ولكن للأسف فقدت شريكي الوحيد في اللعب ...
وأنا أعشق أيضاً لعبة "المسدس"...
حقاً ؟...
وأنا مثلك .. لا أجد أحداً يهوى هذه اللعبة ..
مع أنها لعبة جميلة .. يستحيل فيها الغش ..
سأشنق غداً وأتمنى أن ألعب للمرة الأخيرة ..
احم !... كيف أرفض طلباً أخيراً !... ثم لا أظن أن هناك ضرراً من ذلك ... أوافق !
تريك !
جاء دورك ، قد يكون لك حظ وتقتل بالمسدس بدلاً من المشنقة !
فعلاً ...
والآن افتح الباب يا ذا اللحية .. احذرك ، الرصاصة مضبوطة أمام ماسورة المسدس !
!؟!


كنت أظن أن هذه اللعبة يستحيل الغش فيها!...
السجن
انتظرتك فى الناحية الأخرى أسفل النافذه .. أرجو أن تراعى الدقة فى المرات القادمة أيها الفارس!
السجين يهرب! إنه مخادع!...
أسرع يا أصيل إربح .. اربح ...
حسنًا! اعرف.. اعرف
وفى صباح اليوم التالى ...
مستحيل أن نلحق باللصوص الآن لأنهم فروا بعيدًا فى أثناء الليل ...
"ناشنج جالش" ليست ببعيدة!.. من الأفضل أن أخبر "هانك"...
وفيما بعد فى "ناشنج جالش"
للاكى لوك! أيها المتشرد!
بام!
هل اعدت لى نقودى المسروقة؟
لا يا "هانك" لقد فشلت!


لاتهتم! الحل بسيط سأبيع المزرعة وأعود راعي بقر كما كنت... هيا إلى الحانة!
لا أرغب في الشراب يا "هانك"!
الحانة
هناك استعراض جديد الليلة سيرفه عنك!
فيفي وفرقتها الراقصة
سأبيع جوادي
سأبيع سرجي
سأقول وداعًا
لمزرعتي والدي..
من؟.. المثقف الذي لا يحب إلا المسرح!...
سوف ترى الليلة الاستعراض العظيم!
هيا يا فتيات!
ترللا لا لا ترللا للا للا ترللا لا لا!
جلاديس! جلاديس وكميل!!



إلى أين ؟! ماذا أصابك يا فتى ؟
اتركيه يا "فيفى" فإن أعصابه متعبة ويحتاج لبعض المرح
كيف عثرت علىّ بهذه السرعة يا "لاكى لوك" ؟!! قبل أن تقبض علىّ سأعترف لك بكل شىء.. وافعل بى ما شئت بعد ذلك!..
شكوكك فى مكانها : إنها فعلاً عصابة "بلتيمور" كان يقوم بسرقة الخزائن فى الوقت الذى ينشغل فيه الجميع بالصياح ضد "بارنبى فلوت" !
وأنا سأمت هذه الحياة ! وهربت منهم فى "تمبل ويد" ومن حسن حظى وجدت فرقة "فيفى" فى طريقى..
هذه هى مهنتى الأصلية. "بلتيمور" المجرم هو الذى خدعنى وأغرانى بالمسرح والمجد !..
اخبرينى أين يختبئون؟



سأرسم لك الخريطة .. وكرهم ليس بعيدًا عن هنا ...
إنه كوخ بجانب الغابة ... كن على حذر ... فهم خطيرون جدًا ...
... والآن ... هل ستقبض عليّ ؟
لا ... عودي للرقص ... فالجمهور ينتظرك ...
ترلا لا لا ترلا لا لا
سأذهب لأرى ما بالداخل .. إنتظرني في الغابة يا أصيل ..!

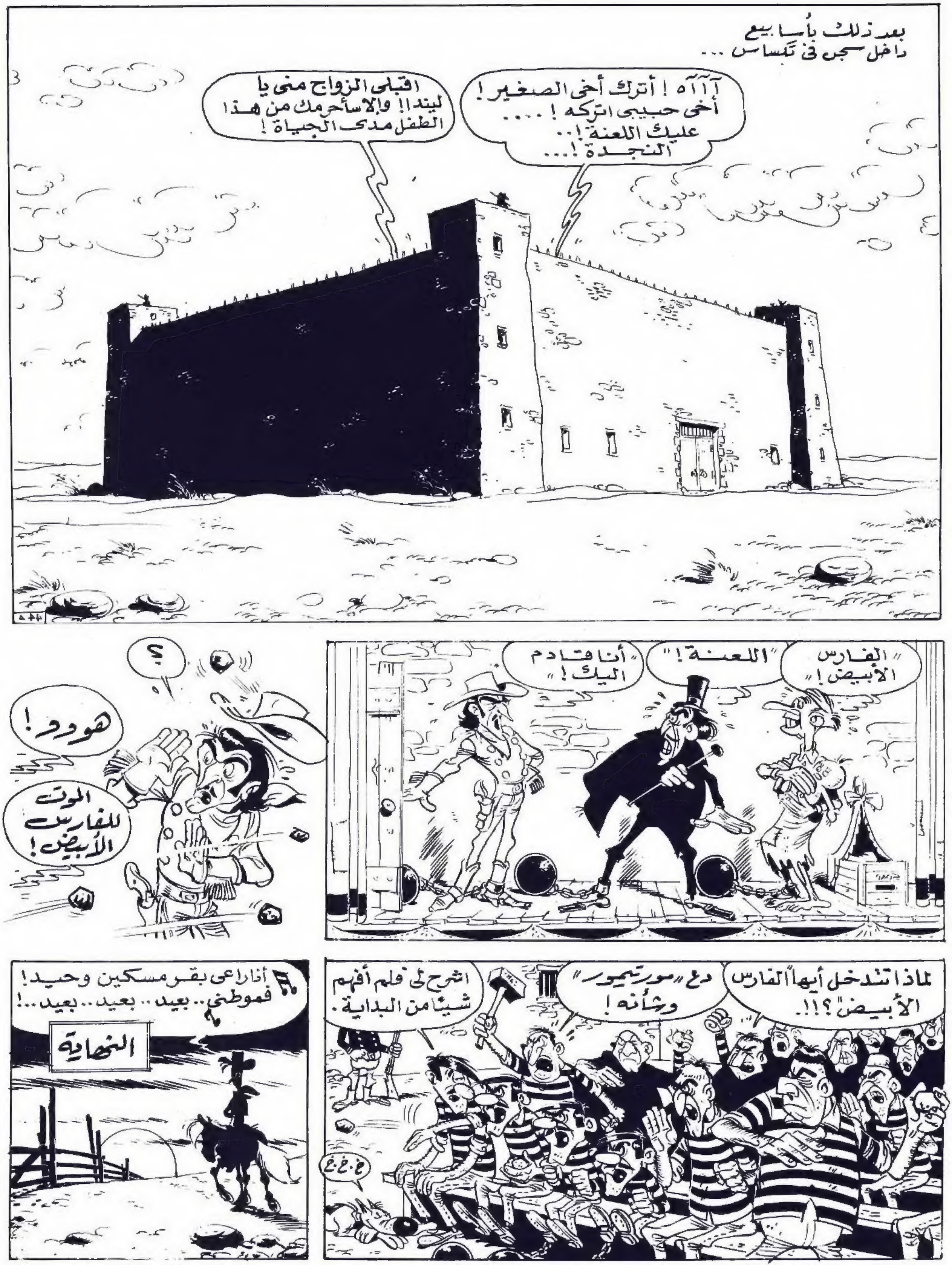


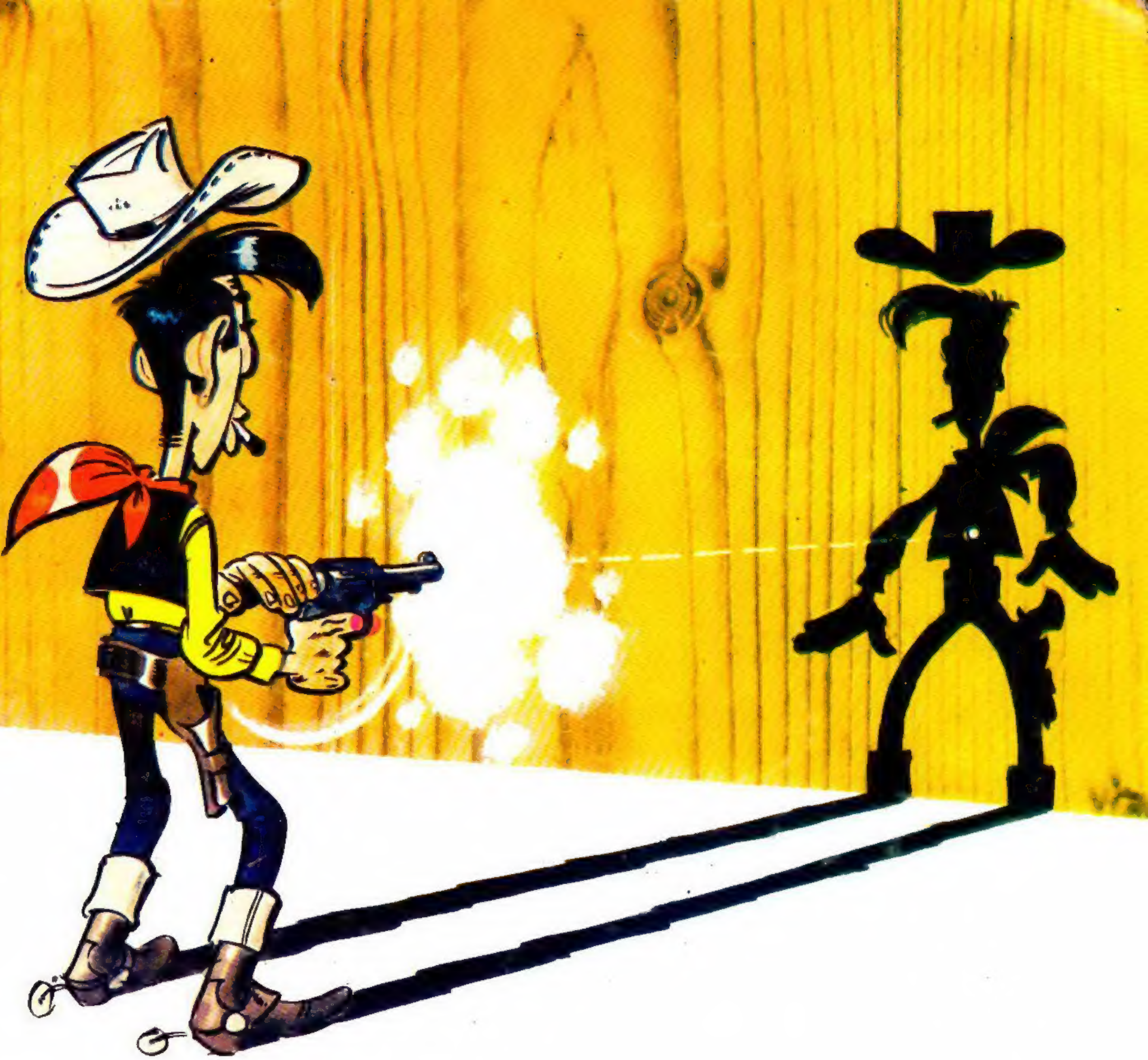
إرفع يديك أيها المجرم!
اللعنة!
أين الغنيمة؟
لن تعثر عليها يا "لاكي لوك"!
شيء عجيب! لقد أثرت رحلاتكم على الأخ الصغير.. وزاد وزنه...
ابتعد لا تمس الأخ الصغير! لا تمسه!..
سلّمه لي!..
أترك هذه... الدمية يا مجرم!
بام!
آسف أيها "الفارس الأبيض" لقد تغيرت نهاية المسرحية وأسدل الستار!..
ليس بعد!..


فرانس لاستي !!
ها ها ها !
قف مكانك يا «لاكي لوك» وإلا سأطلق عليك الرصاص فأنت لا تراني !...
أنا مختبئ في الغابة بجانب حصانك !.. ألق المسدس !..
طاخ !
فرانس ؟..
أظن أن هذه هي نهاية المسرحية !.. هيا معي !...
أليس «فرانس لاستي» هو الذي أعطى الإنذار الخاطئ في «تمبل ويد» ؟
نعم !.. لم يعد هناك ما نخفيه عنك «فرانس لاستي» هو الزعيم ..
... هو الذي علمنا كيف نسرق المال عن طريق الفن ...
... وقد نجحنا بالفعل حتى جاء اليوم التعس الذي جذبك فيه «الفارس الأبيض» ك شاهد ...
أحسنت يا «أصيل» !
ولكن لاحظ أن النهاية السعيدة جاءت بفضل «الحصان الأبيض» وليس «الفارس» !...



ياله من مستقبل مظلم !!
لا تفقد الأمل يامولاى... ستشرق الشمس من جديد....
فرقة وايت بالتيمور
اسكت أيها الببغاء ! التمثيلية انتهت !!
وفي ناثينج جالش،
«لاكي لوك» ! أيها المتشرد ! كنت بدأت أقلق عليك !
طراخ
هذه النقود ليست كلها لك أيها الدب ! المأمور سيوزعها بينك وبين أصحابها !...
هيا نحتفل بهذه المناسبة !.
ليس الآن يا «هانك».
... سأقود هذه الفرقة المسرحية" فلديها موعد مع العدالة !...


بعد ذلك بأسابيع
داخل سجن في تكساس ...
آآآه ! أترك أخي الصغير ! أخي حبيبي اتركه ! .... عليك اللعنة !.. النجدة !....
اقبلي الزواج مني يا ليندا!! وإلا سأحرمك من هذا الطفل مدى الحياة !
«الفارس الأبيض !»
«اللعنة !»
«أنا قادم إليك !»
؟
هووو !
الموت للفارس الأبيض !
لماذا تتدخل أيها "الفارس الأبيض" ؟!!.
دع «مورتيمور» وشأنه !
اشرح لي فلم أفهم شيئاً من البداية.
خ.خ.خ
أنا راعي بقر مسكين وحيد ! فموطني.. بعيد.. بعيد.. بعيد..!
النهاية



لاكى لوك

يحمى القانون ويدافع عن المظلوم

ظهر من هذه المجموعة

لعبة الموت	السيرك الغربي
طريق الأهوال	صياد المكافآت
مدينة الأشرار	الدوقت الكبير
ثروة راك بلاك	سبع قصص كاملة
الأمر دالتون	الإمبراطور المجنون

الفارس الأبيض

٥١٥٩٨٢/١


Scan By :
M.R.B
Raafat & Rabab